

قصة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وصلنا لسنته الى يوم الدين. اما بعد. ماذا اقول؟ وماذا ادع في صفحة الامام علي - [00:00:00](#) كتاب زاخر. وهو تاريخ مشرق. هو نور لو قرأت بعض سيرته لتعجبت. يكفيه فخرا انه تربى بين يدي النبي. عليه الصلاة والسلام. وعلى عينيه قبل الاسلام وبعد الاسلام منذ ان كانت في السادسة من العمر تربى مع النبي. يأكل معه يقوم معه. ينام - [00:00:20](#) يخرج معه يدخل معه. انه من؟ انه ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. انه الامام انه الجبل انه ابو الحسن. وكفى به فخرا. اول صبي دخل في الاسلام بل قيل هو اول الرجال والصبيان. في هذا خلاف. علي ابن ابي طالب بلا تردد. دخل في هذا الدين فلم يكن قبل -

[00:00:50](#)

الاسلام في شهوة وما استمع الى ما يستمع اليه الصبيان من المزامير. وما يلهو به الرجال من الخمر. وما يجلسون فيه من الحرام واللغو والباطل علي ما مر بمثل هذا. تربى على يد النبي. لما دخل في الاسلام كان يخرج - [00:01:20](#) سرا مع النبي الى شعار مكة ليصليان. النبي مع علي يصليان في شعاب مكة مستخفيين في مرة من المرات اكتشف الامر من؟ ابو علي. عم النبي ابو طالب. اكتشف الامر - [00:01:40](#)

فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يا محمد ان اهل قريش امروني ان امنعك عن سب الهتهم ما الذي تفعل؟ فنصح النبي ابا طالب ان يدخل الاسلام. فقال ابو طالب لا استطيع. لا استطيع ان افارق - [00:02:00](#) ابائي واجدادي وما كانوا علي. ما اقدر. انا على هذا الدين دين الاباء. دين الاجداد. ثم قال ابو طالب ولكن والله لا يخلص اليك بشيء تكرهه يا محمد. افعل ما انت فاعل. فلن يمسوك بسوء ولا اذى. ثم سألك - [00:02:20](#)

ما الذي تفعل يا بني؟ قال انا اصلي يسأل من علي وعمره العاشرة. في العاشرة من العمر يصلي قال انا اصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام. والله لن ادع ما يفعل رسول الله. فقال له ابو قال يا بني - [00:02:40](#) اما انه يعني النبي اما انه لم يدعك الا الى خير. فالزمه يا بني. فالزمه يا بني ظل علي ابن ابي طالب بين عبادة وتقوى وورع بل هو الزهد بعينه. وقل ما تجد انسانا يجمع - [00:03:00](#)

بين زهد في الدنيا وبين عبادة وبين علم وبين جهاد وبين ورع وبين قضاء وبين حكم بالعجز هذا هو الامام علي. ظل شبابه كله في عبادة. وتقوى وورع وزهد. النبي عليه الصلاة والسلام يقول له بعد ان - [00:03:20](#) ابوح قال اذهب فادفن اباك وواله التراب. فلما دفنه رجع قال اغتسل اغتسل فرجع يقول فدعا لي بدعوات الله اعلم ما هي هذه الدعوات؟ قال دعا لي بدعوات ما احب - [00:03:40](#)

ان لي بها حمراء النعم وسودها. لو اعطى بهذه الدعوات الدنيا باجمعها لا اقبل. ما الذي دعا له بها؟ الله اعلم لا زال يذكرها الامام علي الى اخر حياته. دعوة النبي يدعو لهذا الغلام. يدعو لهذا الصبي. يوم من الايام - [00:04:00](#) يقول علي لاصحابه قال والله انه لعهد عهده النبي الي عهده النبي الي تعرف ما هذا العهد هذا العهد ابلغه للبشر. واخبرهم اننا نؤمن بهذا. قال انه لعهد عهده النبي الي لا يحبني الا - [00:04:20](#)

ولا يبغضني الا منافق. لا يبغض عليا الا منافق. ولا يحب عليا الا اهل الايمان. الا اهل التقوى تعرف لمن؟ لانه علي. من ابن عمه رسول الله. اخوه بعد الهجرة - [00:04:40](#)

من عمه سيد الشهداء. من ابن عمه جعفر الطيار. من زوجته سيدة النساء الزهراء من ولداه رسول الله سيدا شباب اهل الجنة. رأيت رجلا له الفضائل مثل فضائل علي؟ اسمع ماذا يقول عن نفسه - [00:05:00](#)

ويقال عنه على لسان حاله محمد نبي اخي وصهري وجعفر الذي يمسي ويضيح يطيير مع الملائكة ابن عمي وبنت محمد سكني وزوجي منوط لحمها بدمي ولحمي هل رأيت رجل له مثل هذه المزاي؟ انه الامام انه الجبل او شجاع او البطل انه ابو الحسن -

[00:05:20](#)

ارسله النبي لما ذهب النبي الى تبوك خلفه على المدينة. فقال المنافقون يا علي تركك النبي مع الصبيان ومع النساء وذهب بالرجال. فكأنه حزن فقال يا رسول الله تتركني مع النساء؟ علي سوف نرى بعد قليل بطل. في الجهاد - [00:06:00](#)

فقال تتركني مع النساء وتذهب يا رسول الله؟ قال يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. كيف عروض من موسى؟ لما ترك موسى هارون عند قومه وذهب يكلم ربه قال نفس الشيء - [00:06:20](#)

الان نتركها عند قومك واذهب للجهاد في سبيل الله فرضي بل انه ارسله يوم من الايام الرسول عليه الصلاة والسلام الى اليمن يقضي بينهم قال يا رسول الله ترسلني انا؟ انا اصغرهم سنا فيهم رجال فيهم اناس اكبر مني - [00:06:40](#)

كيف ترسلني انا يا رسول الله؟ فقال اذهب يا علي اذهب. اذا فان الله مثبت لسانك. فان الله مثبت لسانك اي الله معك يا علي اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك. ويهدي قلبك. وما اذكر لك من احاديث ثابتة - [00:07:00](#)

في كتب اهل السنة هذا بعض وفيض من غيب. والا فللامام علي فضاء ومحاسن. بل يوم من الايام تكلم فيه احد الناس فغضب النبي عليه الصلاة والسلام. تعرف ماذا قال؟ قال ما لكم ومالي؟ ايش فيكم - [00:07:20](#)

ما لكم ومالي؟ من اذى عليا فقد اذاني كانه اذى النبي عليه الصلاة والسلام. من كان يضحي بنفسه كعليهم. يوم الهجرة. هاجر النبي مع صاحبه ابي بكر. لكن من يفدي النبي بنفسه؟ انه - [00:07:40](#)

هذا وقتك يا علي. قال تنام في فراشي. الفراش الموعوث بالقتل. الفراش الذي ستسيل عليه الدماء الفراش الذي تتكالب عليه السهام والسيوف والرماح ستنام فيه يا علي. فداء لمن؟ لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم - [00:08:00](#)

الامام علي فاعطاه النبي رداءه اعطاه النبي بردته التي يتسجى بها. برد حظرمي اخضر حتى يتبين الامر كأنه رسول الله. فنام الامام علي. نام والنبي يقول له لم يا علي فان الله حافظك. فان الله - [00:08:20](#)

الله عز وجل حافظك. عباد الله اما تشناقون الى الجنة؟ كلنا يشناقون الى الجنة. لكن الامام علي غير الامام علي الجنة هي التي تشناق له. اسمع للحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الجنة تشناق - [00:08:40](#)

الى ثلاث من هم؟ علي وعمار ابن ياسر وسلمان الفارسي الجنة بنفسها هي التي تشناق اليهم تعرف ليش؟ لان الامام علي ضحى بنفسه لهذا الدين. انظر الى بطولاتك. انظر لا. حتى تقتنع بان الامام علي رجل - [00:09:00](#)

ذاك غيرهم من الرجال وصفحة نادرة بطولة بنفسه في معركة بدر في معركة بدر قام عتبة تعرفون عتبة ابن ربيعة اشد الناس عداوة للرسول وشيبة وابن عتبة ثلاثة من اشد كفار قريش عداوة - [00:09:20](#)

رسول الله قاموا فقالوا من يبارز؟ من يبارز وعادة العرب قبل الحرب المبارزة؟ لتشتعل المعركة يحمل وطيس قالوا من يبارز؟ فخرج شباب من الانصار فقالوا لا. من انتم؟ قالوا شباب من الانصار قالوا ما نريدكم - [00:09:40](#)

تريد ابناء عمومتنا يريدون اهل قريش المهاجرين. يقاتلونهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قم يا امزح اسد الله. قم واضح امزح. قم يا علي. قم يا عبيد ابن الحارث - [00:10:00](#)

طعم الثلاثة الاطفال. وكان علي اصغرهم سنا. شاب صغير. لكنه بطل. لكنه رجل مفتاح هذه الايام امثال علي في المحراب يبكي في الصلاة قائم تذرف عيناه زاهد في الدنيا عالم بالحلال والحرام يقضي بالعدل وفي ساحات الوغى هو البطل. هو الرجل هو الشجاع -

[00:10:20](#)

فتقدم الثلاثة فما كان من حمزة الا ضربه ضربة فقتل صاحباه. ومن كان من علي الا واجه شبيهه الخبيث الاخر فواجهه بضربة فخر

على الارض صريعا. اما عبيدة فاختلف الاثنان. هذا ضرب هذا وهذا ضرب هذا - 00:10:50

فكر عليه حمزة وعلي فقتل المشرك. ورجع الثلاثة فانزل الله عز وجل فيهم هذان حمزة وعلي وعبيدة والثلاثة عتبة وابنه هذان فيما الخصومة قضيتهم الله. هذا يقاتل لاجل الله. وهذا يقاتل حربا لله. انه علي ابن ابي طالب. اسمع اليه ماذا حصل معه - 00:11:10
في غزوة الخندق بعض الناس يظن غزوة الخندق ما صار فيها قتال. نعم ما صار في قتال لكن صار في مناوشات. وتسلس بعض المشركين من الخندق وصارت بعض المبارزات وبعض الرمي. حتى ان سعد اصيب في ذلك اليوم. ومات على اثرها رضي الله عنه -

00:11:50

فتقدم رجل يسمى كبش الكتيبة. هذا رجل اسمه عمرو بن عبد ود العامري. ينتظر من بدر ساعة يريد ان ينتقم من رسول الله. سنوات ظل هذا الرجل لا يمس شعره ذهنا يقول حتى اقتل محمدا. رجل - 00:12:10

قوي شجاع ترس يقولون بالحديد. جهز نفسه حديد من رأسه الى اخمص قدميه. ينتظر هذه اللحظة تتقدم الرجل واخترق ونادى في الناس هل من مبارز؟ الا هل من مبارز قال علي انا لها يا نبي الله. قال يا علي اجلس انه عمر. يعني تعرف من هذا الرجل - 00:12:30
هذا عمر وانت شاب صغير وهذا رجل كبير لا مقارنة في الجسم ولا في الخبرة ولا في السلاح اجلس فنادى الا هل من مبارز؟ الا هل من مبارز؟ واخذ يقول شعرك من ضمن الشعر اين جنتكم؟ تريدون الجنة؟ تعالوا - 00:13:00

فقال علي للمرة الثانية انا لها يا نبي الله. قال اجلس يا علي انه عمر. فنادى الثالث المرة الثالثة. الا هل من فارس الا هل من مبارز؟ ويقول شعرا والصحابة كلهم ثاروا. فقال علي انا لها يا نبي الله. قال انه عمر قال - 00:13:20

عمر كل يكون عمرك انا لا يا نبي الله قال اخرج يا والنبي يحبه حب عليا حبا مثل ابنه واخوه بعد الهجرة. قال اخرج يا علي. فخرج علي في نفس القافية ارد عليه شعر. شعرا - 00:13:40

انظر ماذا قال علي في نية وبصيرة والصدق منجى كل فائز. اني لارجو ان اقيم عليك اتى الجنائز من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزانز اصبر ما هي الا لحظات ساقيم عليك - 00:14:00

جنازة. هو النياحة يسمعه الناس عليك. شوف الامام علي الى الان. ما بدأت المباراة صح. لكن شعرا لشعر. والامام علي عنده فصاحة عنده بلاغة هؤلاء العرب فلما تقدم اليه علي قال لهم من انت؟ قال علي قال ابن فلان قال لا ابن ابي طالب - 00:14:30

قال له عمر وكان رجلا كبيرا قال يا ابن اخي ارجع ارجع مطلعيني شاب صغير ارجع فان من هو اسن منك. يريد من؟ يريد كبار الصحابة. قال فان من اعمالك من هو اسن منك. ارجع ارجع. فوالله ما احب ان يقتله - 00:14:50

يقول عمر لعلي قال يا عمر اما انا فوالله اني احب ان اقتلك. اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك. فغضب وسار عمرو وشاب يقول في مثل هذا الكلام ما يعرف علي من عمر فقام عمرو ورفع سيفه وبدأ القتال - 00:15:10

فاقترب عمرو الى علي فضرب درقت علي وشجها. واصيب علي وثار الغبار وارتفع الغبار ولا احد يعرف من الطرفين ما الذي يحصل؟ الغبار ارتفع والرؤية انعدمت. ومرت لاحظت كيف كان حال النبي في ذلك الوقت؟ كيف كان وطأ الصحابة؟ كيف كانت قلوبهم؟ بما يفكرون - 00:15:30

المقارنة ما في مقارنة. في الظاهر امر هو الغالب. ما مرت لحظات الا سمع النبي تكبيرا ممن من الصحابة. الله اكبر الله اكبر وقشع الغبار. الله اكبر واذا بالامام علي قائم على عمرو - 00:16:00

رافعا سيفه والرجل مقتول تحته. واراد علي ان يأخذ درعه يسلبه درعه درعة غالية. فلما اراد ان يأخذها ووجد ان عورته انكشفت. فوضع الدرع ورجع الامام شف لي اخلاقه. ترك الدرع. حتى لا تنكشف سوائته. فرجع - 00:16:20

وجيء بالجنحة الجيفة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. والرسول مسرور. الله اكبر. قتل عمرو. كبش الكتيبة هذا الرجل الذي مثل ما نقول رجل انتحاري الان يدخل. فقال المشركون اعطونا جثته بعشرة الاف درهم - 00:16:40

نريد جثته جيفة. فقال النبي لاصحابه اعطوهم اياها بلا ثمن. نبيع جدة مثل هذي جيفة تنتنه بلا ثمن فانه خبير. في محياه ومماته. انه علي من المؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله - 00:17:00

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وسام شرف لعلي ابن ابي طالب في غزوة خيبر. سمعنا الوسام. الرسول يقول
 لاعطين الراية غدا الحصن ما فتح. ايام والحصن الى الان لم يفتح. فقال النبي لاعطين الراية غدا - [00:17:30](#)
 رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. سهل جدا انك تحب الله. وسهل ان نزعنا اننا نحب الله لكن الصعب ان تعطى شهادة ان
 الله يحبك. فيعطى الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله - [00:18:00](#)
 فنام الصحابة تلك الليلة يدركون ليلتهم من يعطى الراجع فضيلة وسام شرف فجاء الصحابة كلهم في الصباح يريدون الراية ما
 يريدون شرف الراية يريدون شرف حب الله. ينتظرون من يعطى الراية فسأل النبي اين علي؟ قالوا يشتهي عينيه يا رسول الله -
[00:18:20](#)
 في رمد قالوا نادوا عليا ما يستحق الراية في ذلك اليوم الا علي. قال نادوا عليا فنادوا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فبصق النبي
 في عينيه ثم برئتاً كأن لم يكن بهما شيء. واعطاه النبي الراية وقال يا علي انفذ على رسلك - [00:18:40](#)
 ولا تلتفت ولا تلتفت واتي الى القول فمشى عليه ولم يلتفت فنادى وهو لم يلتفت ينادي النبي عليه الصلاة سلام. قال يا رسول الله
 والرسول رأى. لانه مستجيب. متبع ما يلتفت. قال يا رسول الله على ما اقاتلهم؟ على اي شيء اقاتلهم - [00:19:00](#)
 قال قاتلهم على ان يشهدوا ان لا اله الا الله. واني رسول الله وقال له ادعهم الى الاسلام. فوالله لن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من
 حمر النعم واذا بعلي يتقدم واذا بعلي يتقدم فخرج من يهود اشجعهم. واقواهم - [00:19:20](#)
 للمبارزة من انه رجل يسمى مرحل سمعتم بهذا الرجل عند سيف مكتوب عليه هذا سيف مرحب. من يذقه يعطب. يعني لا احد يقاوم
 هذا الرجل الا وعطل. قتل. هذا سيف من هزم به - [00:19:40](#)
 مرحب ابدا فخرج مرحب. يقول في الناس قد علمت خيبر اني مرحب. شاكي السلاح بطل كن مجرب اذا الحروب اقبلت تذهب. خرج
 له الامام علي قال له انا الذي سمتني امي - [00:20:00](#)
 في حيدرة امي تربيني على اني اسد. امه ما تربيته على دلع البنات. امهما تربيته على حب الكافرين. امهما تلبسه ملابس فيها ما تعرف.
 تفرق بينه وبين الفتيات امه ربه منذ نعومة اظفاره انك يا علي حيدرة انت اسد قال انا الذي - [00:20:20](#)
 امي حيدرة. كليث غابات كربه المنظر اكيلهم بالسيف كيل السندرة. تعال يلا تعال. واذا علي ومرحب يلتقيان كما كانت الا ضربة من
 الامام علي ضرب رأسه وخر مرحب على الارض سالحا - [00:20:50](#)
 نفسه لله يقاتلون في سبيل في خلافة ابي بكر الصديق علي بن ابي طالب ابو الحسن ذهب يبائع ابا بكر امام الناس ليشهد الملاء ان
 علي ابن ابي طالب يبائع ابا بكر ويرضى بببيعة ابي بكر بل - [00:21:10](#)
 كان ابو بكر الصديق في حياته كثيرا ما يرجع اليه. واذا اشكلت عليه المسائل يأتي للامام علي. فيجلس عنده يقول افتنا يا ابا الحسن.
 افتنا يا ابا الحسن. بل الامام علي من حبه لابي بكر لما ذهب ابو بكر يقاتل المرتدين ما رضي الامام علي - [00:21:50](#)
 قال يا ابا بكر يا خليفة رسول الله لا تفجعنا بنفسك. لا تفجعنا بنفسك اجلس في المدينة. دع غيرك يقاتل وكان ابو بكر الصمد على
 القتال بنفسه. وكان علي يمنعه عن الذهاب. من حبه له. بل في عهد عمر - [00:22:10](#)
 رضي الله عنه وارضاه كان الامام علي يحب الامام يحب امير المؤمنين عمر حبا جما. بل قال عمر قال لولا يرجع اليه في المسائل قال
 لولا علي لهلك عمر؟ هذا كلام عمر من تواضعه رضي الله عنه. بل قال عمر ابن الخطاب كيف اهنأ بعيش في - [00:22:30](#)
 مكان ليس فيه ابو الحسن. هذا كلام من عمر رضي الله عنه. كان يحب احدهما الاخر. ويود احدهما صاحبه علي لما سمع ان الناس
 ثاروا على عثمان ما رضي. ذهب الى عثمان ابن عفان شهرا سلاحه هو وابنه حسن - [00:22:50](#)
 ذهب الى عثمان امير المؤمنين وقال له دعنا نقاتلهم دونك يا امير المؤمنين. دعنا نقاتلهم دونك يا امير المؤمنين ولسان حال علي
 يقول ربنا اغفر لنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا - [00:23:10](#)
 هنا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم حصل خلاف بين علي ومعاوية وعلي وعائشة وعلي كان معه الحق
 رضي الله عنه. والبقية مغفور لهم من اصحاب فضل وسابقة في الاسلام. ولهذا ما حمل احدهم - [00:23:30](#)

على الآخر لو تقرأون القصة لعرفتم كيف كان علي في القتال يحفظ لعائشة مكانتها. وكيف كان يرسل أصحابه عن عائشة بل قيل له ان طلحة قتل. طلحة في الصف الآخر قدمعت عين علي. طلحة. نزل من فرسه - [00:24:00](#)

فنظر الى علي ومسح الدم عن وجهه جاء عمران ولا الطلحة مبشر بالجنة ابوه جاء عمران ولد طلحة فبكى علي وقال له يا عمران اسأل الله ان اكون انا وابوك من الذين قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم - [00:24:20](#)

ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا يدعو له بالجنة يقول اسأل الله ان اكون انا وابوك في الجنة. نتقابل ويجلس بعضنا مع بعض يوم من الايام عنيف الخلافة كان ازهد الناس. ولا يرضى ولا يرضى ان يبقى في بيت مال المسلمين شيء. شوف الذين ولوا - [00:24:40](#)

زكاة على المسلمين وولوا توزيع الصدقات على الفقراء عن اللي ما يرضى ان يبقى شيء في بيت المال كان يوزع كل ما يأتي على على المساكين على الضعفاء. بل كان يغسل البيت بعد ان ينفق المال فيكبر ويصلي ركعتين. ليعلن - [00:25:10](#)

ان ايمانه وصلاته تحطم الدنيا باجمعها. لا يبقى لنفسه درهما ولا دينارا بعد ان تولى الخلافة. بعد من تولى الخلافة بنوا له بيتا جميلا هو الخليفة؟ هو الامين؟ هو الحاكم اعظم دولة في ذلك الزمان بنوا له قصرا بيتا - [00:25:30](#)

قال من هذا؟ قالوا قصرك يا امير المؤمنين. قال قصر ماذا؟ قالوا قصر الامارة. قصر الامارة؟ قال والله بيت الخبال هذا لا اسكنه. وذهب الى بيته القديم فلا تغرنكم الحياة الدنيا - [00:25:50](#)

ثيابه تعرف كم كان سعرها؟ كم كان ثمنها يلبس جلباب ثمنه ثلاثة دراهم. هذا الثمن يلبسه الفقراء المسلمين. بل عامة المسلمين يلبسون اغلى من هذا لكنه الخليفة وثمان جلبابه ثلاثة دراهم. يركب حمارا يعني حتى ما يركب الفرس ما يركب غير - [00:26:20](#)

شوف ماذا يركب وماذا يلبس. فعاتبه الصحابة. اصحابه عاتبوه. يا امير المؤمنين اي لباس هذا؟ واي مركب هذا تعرف ماذا قال؟ قال دعوني. اتركوني. قالوا لم؟ قال اهلنا الدنيا. اتركوني يهينها. يوم من الايام ذهب الى - [00:26:50](#)

تبيع سيفه عند السيف يبيعه. وقال والله كم فلقت بي ايه عام المشركين؟ ورددت به عن رسول الله يبيعه في السوق. قال لم تبيعه يا امير المؤمنين؟ وهو الامير. قال والله لو عندي ثمن ازار اشتري ازارا بلي ثيابه - [00:27:10](#)

يقول والله ما بعت سيفي ما عنده ثمن يشتري به ازارا يبيع سيفه لاجل ازار ما يقول اليوم عامة المسلمين قبل خاصتهم. ماذا يقولون؟ كم من ثوب نحفظه ربما لا نلبسه؟ نبحت عن غالية - [00:27:30](#)

وان كان نفس الجودة. نبحت عن المظاهر اليس كذلك؟ نبحت عن كلام الناس وعن الفخر. والخيولات وعلي ما عنده ازار ما عنده ازار. ما عنده ثمن ازار وانت الامير؟ امير المؤمنين؟ يقول احمد بن حنبل رحم - [00:27:50](#)

رحمه الله في الامام علي يقول علي ما زالت الخلافة. ما تشرف بالخلافة يعني. بل الخلافة هي التي كانت بعلي هي التي تشرفت بالامام علي شوفوا عمر الذي نضرب المثل بزهده وبتقواه وورعه هذا الزاهي - [00:28:10](#)

الذي ابنه يوم من الايام عمر ابن عبد العزيز انتهى عوبا فقال لزوجه عندك درهم؟ قالت ما عندي لم؟ قال اشتهيت عوبا. فحزنت زوجته. قالت ما عندك؟ قال والله ما عندي درهم. امير المؤمنين. قالت لم تصنع هذا؟ انت ام - [00:28:30](#)

المؤمنين ما عندك درهم تشتريه لك؟ قال هذا اهون علي من معالجة الاغلال يوم القيامة. هذا عمر ابن عبد العزيز تعرف ماذا يقول؟ يقول وازهد الناس في الدنيا علي ابن ابي طالب - [00:28:50](#)

والاخرة خير لمن اتقى كن عادلا لا يرضى بالظلم في حكمه ابدا. يوم من الايام قام في الناس خطيبا الناس عندهم خدم عندهم رعية عندهم اولاد عندهم حلال عندهم اشياء يرعونها فقام علي بينهم خطيبا فقال ايها - [00:29:10](#)

اه ان لرعيتمكم حقوقا. الحكم بالعدل والقسم بالسوية. وكان علي اذا جاع اشبع بتمرة. هذا الامام علي. يوم من الايام افتقد درعة سقرت درعه. الامام سقرت درعه بحث عنها ما وجدها. ليست في البيت. من اخذها لا يدري. بحث فوجد يهوديا يمشي وعنده الدرع - [00:29:40](#)

سنوات مع فنظر قال يا يهودي هذي درعي يا فلان هذي درعي أمير المؤمنين يختلف مع احد الرعية ومن يهودي قال هذه درعي. قال

لا بل درعي يا امير المؤمنين. قال علي والله درعي. قال اليهودي بل درعي يا امير المؤمنين - [00:30:10](#)

قالوا نختلف. نذهب الى من؟ الى القاضي. ذهب امير المؤمنين مع اليهودي يشتكيان عند القاضي. قصة عجيبة كده لا يزعمون اننا متحذرون لا لا هذه الحضارة. اسمع الحضارة علي ابن ابي طالب الذي قتل مرحب اليهودي الان - [00:30:30](#)

يختلف مع يهودي نفسه هو نفسه الرجل. لكن فرق بين حالة حرب وحالة سلم. فرق بين مقاتل وغير مقاتل. شوف علي. العادل ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. عدوا واقربوا للتقوى. جاء الى القاضي. قال القاضي الدرع الان عند اليهودي - [00:30:50](#)

قال درع من؟ قال اليهودي هذه درعي يا قاضي. قال يا علي ماذا تقول يا امير المؤمنين؟ قال هذه درعي يا قاضي. قال اعندك يا امام عندك دليل؟ البينة على المدعي. قال والله ما عندي بينة. الامير ما عنده بينة. فقال القاضي اذا - [00:31:10](#)

الحكم ان الدرع لليهودي. فقام الامام علي من مجلسه ليفارق المجلس خلاص. الحكم انتهى. فنظر اليهودي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري؟ هل هذه حقيقة؟ ام خيال؟ احنا نائم ونستيقظ. قام الامير - [00:31:30](#)

والقاضي حكم والدعو بقيت وعلي يمشي فناداه اليهودي يا امير المؤمنين ارجع ارجع فاعترف اليهودي قال والله ان الدرع درع امير المؤمنين وهذه الاخلاق ما تعلمتوها من بشر علمكم اياها رب البشر. واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال الامام علي اذا - [00:31:50](#)

تبقى الدرع عندك يا اخي. تبقى الدرع عندك. هدية من الامام علي. ولا يجرمنكم ولا يجرمن انكم شأن قوم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا في الكوفة دخل عليه رجل عن الامام علي وهو الخليفة امير المؤمنين يقول وجدته يرتعد - [00:32:20](#)

تدري ليش؟ الامام علي ما عنده ثوب يلبسه. ما عنده ثوب. يقول رأيته يرتعد من شدة البرد. فقلت له يا امير المؤمنين لم تصنع هذا؟ قد جعل الله لك ولاهل بيتك من بيت المال؟ يعني عندكم حق تلبس لباس على الاقل - [00:32:50](#)

فقال الامام علي قال والله لا ارزق من مالكم شيئا ما اريد شيء من مالكم. هذه القطيفة هذا الثياب التي جئت بها يا من المدينة لم يأخذ شيئا وهو امير المؤمنين لم يأخذ درهما ولا دينارا حتى قيل فيه يقيم - [00:33:10](#)

ونفسا لم تذوق طعم الدناء حياة ولا لذت من الدنيا طعاما غلاها الدين مذكات فشبت على التقوى رضاعا وانفضا يوم من الايام خرج الى الناس ودرعه مربع. وثوبه بانيا فعاتبه اصحابه. يا امير المؤمنين - [00:33:30](#)

تزعيم اكبر دولة في العالم. العالم كله يرهب من اسمك. وتلبس هذه الثياب قال يقتدي به المؤمن يخشع له القلب. الله اكبر وانه الامام علي يبحث عن خشوع القلب؟ وهل الثياب تؤثر بالامام علي؟ انه من الذين قال الله فيه - [00:34:00](#)

وعباد الرحمن. وعلي منهم وعباد الرحمن الذين يمشون والذين يوم من الايام يقولون رأيناه في محرابه وهذا كثير في الليل. اذا الليل ستوره. يجلس علي في محرابه يقبض لحيته ويبيكي. تعرف ماذا يقول؟ مبشر بالجنة. يقول - [00:34:20](#)

رضي الله عنه يا دنيا ما في احد عنده. يبكي يقول يا دنيا ابي تعرفت؟ ام بي تشوفتي هيهات هيهات غر غيري بتتك ثلاثا طلقتك ثلاثا فعمرك قصيم وعيشك حقيير. وخطرك كبير. ثم قال اه وهو يبكي. اه من قلة - [00:35:00](#)

وبعد السفر ووحشة الطريق له عم اسمه العباس تعرفون عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كلما رأى كلما رأى العباس قبل علي يديه. وقال يا عم ارضى عني والله يا عم ارضى عني شوف التواضع شوف الاخلاق مع انه افضل مع انه الامام علي رابع الخلفاء الراشدين - [00:35:30](#)

رابع افضل واحد في هذه الامة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ومع هذا يتواضع ويقبل يد عمه العباس. بل كان علي ابن ابي طالب من اشد الناس اتباعا لرسول الله. لا يقدم عقلا ولا رأيا على الحديث. ولا على السنة. يوم من الايام قال لاصحابه لو كان - [00:36:10](#)

الدين بالرأي لو كان الدين كل واحد على كيفه برأيه وعقله لكان مسح باطن الخف اولى من مسح ظاهره لان الذي يتقدر الباطل ولكني رأيت رسول الله يمسح على الظاهر. فلماذا امسح على ظاهره. لا يقدم بين يدي النبي شيء ولا يقدم على السنة - [00:36:30](#)

مرت الايام وعلي يقاتل. وعلي يجاهد وفي محرابه يبكي. ويتصدق على الفقراء وعلى المساكين قمة الزهد قمة في التواضع. قمة في العلم. قمة في الجهاد. قمة في العبادة. في كل ابواب الخير. ضرب اروع الامثال. ومع هذا - [00:36:50](#)

لم يرضى الناس عن علي. قام الخوارج في آخر حياته يثيرون الناس على امير المؤمنين. وما قاتلهم علي قام السفهاء سفهاء الاحلام
 حداء الاسنان على الامام علي ابن ابي طالب. يزعمون ان عليا كفر الله اكبر - [00:37:10](#)
 علي كفر ليش علي كفر؟ لانه لم يحكم بما انزل الله. علي لم يحكم بما انزل الله. وانتم تعرفون ما انزل والله وعلم يعرف ما انزل الله
 قاموا يكفرونه. تجمع منهم ثمانية الاف رجل في مكان واحد. وكانوا يسمون القرآن - [00:37:30](#)
 الراء تدخل عليهم في المسجد لا تسمع الا صوت القرآن. يقرأون القرآن لكن لا يجاوز حناجرهم. يحقر احكم قراءته في الليل عباد في
 النهار قراء ومع هذا يكفرون الامام علي شوفوا الجهل لا تقول الجهل بل قل - [00:37:50](#)
 حماقة وهل يكفر امثال الامام علي؟ ومع هذا ما قاتلهم الامام وكان منصفاً معهم في بادئ الامر ما قالوا يا امام اهم كفار؟ يعني هؤلاء
 الخوارج كفار؟ قال كيف اقول كفار؟ وهم من الكفر فروا - [00:38:10](#)
 هم اصلا هربوا من الكفر كيف اكفرهم؟ عادوه يكفرونه لكن ما يكفرهم. والامام علي يوم من الايام قام الخوارج لما بدأوا بسفك
 الدماء. هنا تغيرت سياسة الامام علي معهم. جاءوا الى عبد الله ابن خباب ابن ارت. تعرفون خباب - [00:38:30](#)
 من السابقين من المعذبين في سبيل الاسلام. جاء اليه الخوارج فذبحوه. قتلوه. ثم الى سريتي احدي جواريس كانت حامل. فقتلوا
 وبقرها بطنها. شف تخيل القسوة. قتلوا الرجل مع المرأة وبقر بطنه مثلوا بهم ثم تركوه مع الارض ثم مشوا الى مزرعة ليأكلوا من
 ثمارها فقالوا توقفوا - [00:38:50](#)
 مزرعة من هذه؟ قالوا هذه مزرعة احد النصارى او اليهود اهل الكتاب كافر. قالوا كيف تأكلون منها بغير استئذان؟ الله اكبر قال هؤلاء
 بيننا وبينهم عهد. بينهم وبين الكفار عهد. الا يمسا من ثمارهم شيئا. لكن سيوفهم على اهل - [00:39:20](#)
 كما قال النبي يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. قاموا في زمن الامام علي. يريدون قتل الامام علي فقال ابن عباس انا لهم
 دعني اذهب اليهم. قال لا فلما اصر ابن عباس ارسله الامام علي. فذهب اليهم اول ما جاء - [00:39:40](#)
 ابن عباس شوف سذاجتهم اول ما جاء اليه ابن عباس بدأوا ينتقدونه قبل ان يتكلموا ينتقدونه باي شيء بثيابه التي لبستها لابس ديار
 حمراء. ما يجوز. شف ما عندهم حتى فقه. فابن عباس بدأ بسرد الدلة لهم. وبدأ يقنعهم - [00:40:00](#)
 وبدأ يسألهم بضعة اسئلة فقام مع ابن عباس اربعة الاف رجل غير رأيه. فليست هي مسألة عجيبة بكلمات قليلة تغيرون ارائكم سفهاء
 احبة كما قال النبي حدثاء اسلامي اغلبهم صغار سن ودخل بينهم - [00:40:20](#)
 منافقون واندس بينهم اعداء الاسلام واثار المنافقون حفيظتهم حتى ازداد الامر. الامام علي رضي الله عنه صادق محتسب. فلما بدأوا
 القتل بدأ الامام بقتلهم. جاء رجل من الخوارج. اسمه الجائر ابن بعجج. قال يا علي - [00:40:40](#)
 يا امام اتق الله فانك ميت. شف الخارج يهدد اتق الله فانك ميت. فقال الامام علي بل مقتول. يعني يبين له ترى انا ماني خايف. وانا
 ابشر بالقتل بالشهادة قال بل مقتول ضربة على هذه. تغضب هذه يقصد لحيته. اشار النبي الى المكان الذي سوف يظرب به -
[00:41:00](#)
 قال اشقى الناس اثنان الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه فتبلى هذه يعني لحيتك ثم قال الامام علي عهد معهود وقضاء
 مقضي وقد خاب من افتري. افعل ما تفعل. انا عندي موعد من النبي عليه الصلاة والسلام انني اقتل واضربها هنا. شوف الشجاعة
 التي يتميز بها الامام علي - [00:41:30](#)
 بل يوم من الايام جاءه رجل اخر يرد عليه يا علي سوف تقتل. شف الخوارج بدأوا يندسون وبدأوا يخوفون الامام علي. ماذا من
 الامام علي الذي واجه المشركين بسيفه الان تخوفونه انتم؟ فقال الامام علي قال انظر مع كل رجل ملكين يحفظانه - [00:41:50](#)
 كل انسان الله جعل له ملكين. يحفظانه مما لم يقدر عليه. فاذا جاء القدر اذا نزل القدر خليا بينه وبين القدر. يعني اما يكون امر
 مكتوب فانه لا مفر منه. واذا لم يكتبه الله لن يصيبني. ثم قال الامام علي وان الاجل جنة حصينة - [00:42:10](#)
 انا متترس بالاجل. لن يؤخر الله نفسه اذا جاء اجلها. وكان دائما يردد الامام علي يردد شعرا جميلا اشد حيازيك للموت فان الموت
 لايك ولا تجزع من الموت اذا حل بواحد - [00:42:30](#)

دائما يرددها تجهز للموت ولا تجزع من الموت. انه الامام علي بعد ان قتل من قتل من الخوارج معركة الخوارج وعند النهر سالت الدماء وقتل منهم من قتل وانتصر الامام علي جلس بعض الخوارج يدبرون مؤامرة للامام - [00:42:50](#)
عبدالرحمن ابن ملجم البرك ابن عبد الله عمرو ابن بكر ثلاثة من الخوارج مكروا قال عبد الرحمن انا علي علي علي اقتله. قال البرك انا علي معاوية اقتله. قال عمرو ابن بكر - [00:43:10](#)

دعوني مع عمرو بن العاص. لان الخوارج يكفرون الكل. حتى معاوية حتى ابن العاص. كلهم كفار عندهم. كلهم خرجوا من الاسلام وكانوا شعار الخوارج الحكم لله. يا اعداء الله صحيح صدق النبي فيهم كلاب اهل النار. قال ان ادركتهم لاقتلنهم - [00:43:30](#)
وتموت تكفرون الامام علي وتكفرون خيرة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وتقولون الحكم لله؟ ما ادراكم عن حكم الله ورسوله انتم وجاء ذلك اليوم الموعود في السنة اربعين هجرية في شهر رمضان دخل عبد الرحمن بن ملجم الكوفة وكان الامام علي - [00:43:50](#)

الكوفة. انظروا ما الذي حصل كان عنده خطة ان يقتل الامام علي. وكان عنده سيف سممها ايام طويلة. رآه امرأة اسمها قطام ابنة الشحنة. هذه امرأة جميلة فاتنة. وهي من الخوارج ايضا. وانتشر الخوارج في كل - [00:44:10](#)
جاء اليها عبدالرحمن بن ملجم ليتقدم للزواج منها اعجب به الان وراه يذبح الامام علي يقتل الامام علي لكن في الطريق اراد ان تزوج هذه المرأة. هذه المرأة قتل ابوها واخوها على يد الامام علي. من خوارج ابوها واخوها. وفي قلبها حقد - [00:44:30](#)
على الامام علي فجلس معها عبد الرحمن تجمع فاسق وفاسقا. مجرم ومجرمة قالت له مهري كذا وكذا سبب من الدنانير والدراهم ولما انتهت قال وان تقتل علي ابن ابي طالب. انظر للمرأة الخبيثة. قال لن تتزوجني. حتى - [00:44:50](#)
لعلي بن ابي طالب فقال له قال والله ما جئت الا لهذا امر سر لكن كشف السر قال ولكن تريدين ان اقتل علي اذا لا تريدين يعني اما ان اقتل قبل قتله او بعد قتله يعني ما تريدين؟ فقالت له اما ان تقتله - [00:45:10](#)

فان قتلت شوف المرأة ايش تقول لك فان قتلت فما عند الله خير وابقى من الدنيا. شوف الحماس كما قال النبي يقرؤون القرآن يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميح. والامام علي ليس عنده حرس ولا جنود - [00:45:30](#)
وليس عنده جيش يحميه. هو في حمى الله عز وجل. يحرسه الاجل كما قال. اعطته مساعدا. واخذ صاروا ثلاثة. عبدالرحمن بن ملجم معه اثنان. اتفقا في تلك الليلة يوم الجمعة في الليل. بل ليلة الجمعة - [00:45:50](#)
في ثلاثة عشر ليلة بقينا من شهر رمضان يعني تقريبا يوم سبعتش من رمضان قامت ثلاثة في الليل وانتظر علي يخرج من بيته وكان علي يقيم الليل في بيته. فلما يقترب الفجر يخرج الامام يوقظ الناس للصلاة. امير المؤمنين - [00:46:10](#)
يوقظ الناس لصلاة الفجر. خرج الامام علي وبدأ يطرق الابواب. ايها الناس الصلاة وهذا مترصد ايها الناس الصلاة ويوقظ الناس لصلاة الفجر الامام علي فيطرق الابواب هو قريب من المسجد ايها الناس - [00:46:30](#)

الصلاة واقترب الخارجين واقترب الخارجين. وعلي متوكل على ربه. حتى وصل اليه فصرخ ابن ملجم. قال قال الحكم لله لا لك ولاصحابك ثم رفع السيف وضرب بها الامام علي على وجهه فسال الدم - [00:46:50](#)
وعلى لحيته كما اخبر بذلك النبي وكما قال اشقى الناس من يضربك يا علي؟ سقط الامام هاج الناس ركضوا خلف ابن ملجم مسكوه حملوا علي ابن ابي طالب الى بيته. وظل يومان قبل ان يموت بس. جيء بعبد الرحمن ابن - [00:47:10](#)
الى علي ابن ابي طالب فرأى الناس هل يرى الناس؟ غاضبين على هذا الرجل فقال لابنائه قال يا بني اولاً قبلها قال من انت؟ قال انا عبد الرحمن ابن ملجم. قال اهونت؟ قال نعم انا. قال طالما احسنت اليك - [00:47:30](#)
كان لعلي فضل على هذا الرجل ثم قال لابنائه يا بني تعالوا جاء الحسن والحسين قال الله الله بهذا الرجل احسنوا لجناحك. واکرموا مثواه. فان عشت فانا اولى بدمه قصاصا او عفوا ما لكم شغل - [00:47:50](#)

قد اعفو عنه وقد اقتص انا الذي افعل اما انتم اكرموا قال وان امت ان مت فالحقوه بي قصاص بالنفس ثم قال اخاصمه عند رب العالمين واياكم واياكم ان تقتلوا بي سواه واحد تقتلونه لا تقتلوه - [00:48:10](#)

فان الله عز وجل لا يحب المعتدين. مريومان وفي يوم الاحد ليلة الاحد من رمضان سنة اربعين للهجرة خرجت نفس طاهرة من جسدها ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:48:30](#)

بكت النساء بكى الرجال بكى الصبيان خيب الحزن غسل علي ابن ابي طالب ابنه الحسن والحسين وعبدالله ابن جعفر وصلى عليه ابنه الكبير الحسن. صلى على الامام علي. ثم قام الحسن خطيبا في الناس. فقال ايها الناس. ايها الناس - [00:49:00](#)

قد فارقتكم امس رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون. ابوه يتكلم يرثي اياه. قال لقد كان رسول الله يبعث البعث فيعطيه الراية يعطي الامام علي. قال فما يرجع حتى يفتح الله عليه. جبريل عن يمينه - [00:49:30](#)

ميكائيل عن يساره ما ترك بيضاء ولا صفراء لا ترك ذهب ولا فضة. ما ورث اهله منه شيئا قال الا سبعة مئة درهم كان يدخرها ليشتري بها خادما. ما عنده خادمة. لان النبي اوصاه هو وفاطمة بالتكبير اربعا وثلاثين - [00:49:50](#)

والحمد ثلاثا وثلاثين وتسبيحه ثلاثا وثلاثين قال خير لكم من خادم وخادمة. وعلي لم يتركها ابدا طوال حياته رحل الامام علي رحل عظيم من العظماء غادر هذه الدنيا لكن هذه الامة لا تزال تنجب العظماء ولا تزال تبقي الاخيار - [00:50:10](#)

ولن تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله بهذا قد اتممنا الاربعة الخلفاء. اعظم هذه الامة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. هؤلاء الاربعة العظماء - [00:50:30](#)

اتمنى سيرتهم ولا زال في الامة عظماء نتواصل واياكم ان شاء الله في حلقات وفي دروس مقبلة اسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ذنوبنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:50](#)